بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة
واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين كلامنا الآن
على قول ربنا تبارك وتعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان
شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا
~~هذه الآية الشريفة نزلت~~ في فاطمة الزهرا بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وزوجها علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وسبب نزولها ان الحسن والحسين رضي الله عنهما مرضا
مرضا شديدا فعادهما النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وسألوا عليا عن حالهما فقال
ارجو الله تعالى ان يعافيهما فقالا يا ابا الحسن لو نذرت
لهما نذرا لعل الله ان يعافيهما فقال علي ان وهبهما الله
العافية لاصومن لله ثلاثة ايام متتابعات وكذلك نذرت
فاطمة رضي الله عنها وكذلك جاريتها فباتوا تلك الليلة
فلما اصبحوا وقد عوفيا عافية شافية وكانت ايامهم ايام قحط
فوجب عليهما الوفاء بالنذر ولم يكن عندهم طعام فذهب
علي الى جار له يهودي يقال له شمعون فقال يا شمعون
اعطني ثلاث جزات من صوف تغزل لها فاطمة بنت محمد صلى
الله عليه وسلم واعطنا الاجرة شعيرا فاعطاه ثلاث جزات ودفع
اجرتها

اجرتها ثلاثة اصوع من الشعير فانطلق الى فاطمة
فقال يا بنت رسول الله اغزلي هذا لناكل به فرضيت بذلك
فغزلتها وقامت الى صاع من شعير فطحنت وخبزت
منه خمسة اقراص لكل واحد منهم قرص لاجل اذا صار وقت
الافطار يفطروا على الاقراص فلما غربت الشمس خرج علي رضي الله
عنه وصلى المغرب خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع
الى منزله ووضع بين يديه خمسة اقراص وملحا مجروشا فلما
مدوا ايديهم اذا هم بمسكين بالباب فقال السلام عليكم يا اهل
بيت النبوة ومعدن الرسالة انا مسكين من مساكين امة
محمد صلى الله عليه وسلم اطعموني اطعمكم الله تعالى من
موائد الجنة وقد تهيئوا للاكل فوضع علي القرص من يده
وكذلك فاطمة والحسن والحسين والجارية واعطوها لذلك
المسكين وباتوا تلك الليلة جياعا لم يذوقوا غير الماء فلما كان
اليوم الثاني وعلي وفاطمة والجارية اصبحوا صائمين عمدت فاطمة
رضي الله عنها الى الجزة الثانية غزلتها والجارية الى الصاع
الثاني فطحنته وخبزت منه خمسة اقراص فلما غربت الشمس خرج علي
الى المسجد وصلى ثم انصرف الى البيت ووضعوا الاقراص بين
ايديهم واذا برجل على الباب يقول السلام عليكم انا يتيم من
ايتام امة محمد صلى الله عليه وسلم وانا والله في جوع شديد